

تفسير ابن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وقوله : (قل أرايتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة) أي : وأنتم لا تشعرون به حتى بغتكم

وفجأكم . (أو جهرة) أي : ظاهرا عيانا (هل يهلك إلا القوم الظالمون) أي : إنما : كان

يحيط بالظالمين أنفسهم بالشرك بالله [عز وجل] وينجو الذين كانوا يعبدون الله وحده

لا شريك له ، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . كما قال تعالى (الذين آمنوا ولم يلبسوا

إيمانهم بظلم [أولئك لهم الأمن وهم مهتدون] ([الأنعام : 82] ..